

مجلس فتوى للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان -- 51-11-3102

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وقد ثبت في الصحيح الامام البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشر لا يأتي بخير - [00:00:39](#)

وهذه قاعدة مطردة وسنة كونية شرعية واريده ان اوظف هذه القاعدة لما نراه من احوال كثير من الخلق الا من رحم الله وارجو الله ان اكون واياكم من المرحومين الطاعة - [00:01:07](#)

الطاعة يا اخوات المعصية اخوات كما ثبت عن بعض تابعي الكوفة فعلى الانسان الا يستهين بصغر المعصية فيقتحمها وكذلك طاعة لا يتركها وان رعاها صغيرة الطاعات لها اصول ومن قامت طاعته على غير اصول سرعان ما تزول بل للعز والسؤدد والقوة - [00:01:37](#)

اصل وهو العلم الطاعة والفريضة الغائبة في حياة المسلمين ولما فقد الناس العلم حصل ما ترون ما ترون في واقع الامة بالجملة من جهة وما ترون من تناقض واختلاف متناحر - [00:02:09](#)

بين الامراء والعلماء من جهة وبين العلماء واتباعهم من الوعاظ والخطباء من جهة فافتרכת الامة ايدي سبأ وظهر اعجاب كل ذي رأي برأيه واتباع الهوى والشح المطاع وقل الخير والفتن طلت برأسها حتى انها في العقد الاخير الذي عشناه. تربعت في حياة المسلمين - [00:02:38](#)

على اجمل صورة واجلى صورة للفتن ان يقع الهرج وان يقع الهرج فيما بين المسلمين. فقد ثبت عند احمد في المسند باسناد جيد عن ابي موسى الاشعري. رضي الله تعالى عنه - [00:03:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قال مستدركا حتى ينتبه المسلم. قال ليس بقتلكم لاعدائكم الهارد ليس بقتلكم لاعدائكم ولكن بقتل بعضكم بعضا. هذا هو الهرج الذي يكون اخر الزمان - [00:03:34](#)

قالوا اين عقولنا يومئذ يا رسول الله؟ قال عقولكم هذا اقول عز المسلمين على مستوى الافراد والجماعات وقوتهم وسددهم والخير الذي يتتابع ويتلاحق ولا يكاد ينقطع عن قلوبهم وابدانهم واسرهم ومجتمعاتهم - [00:03:59](#)

اذا كان ذلك نابعا من العلم الشرعي وان يقبل العبد على العلم الشرعي اقبال المصلي على صلاته والصائم على صومه والحاج على حجه. فالعلم فريضة لابد بل هي الفريضة الغائبة - [00:04:27](#)

وقد ثبت ذلك في احاديث كثيرة عن نبينا صلى الله عليه وسلم بعبارات صريحة جدا ومن اطرح العبارات الحديث الذي يحفظه كثير من اخواني الذين بين يدي وله طرق عديدة وحسنه مجزي وجمع له الامام السيوطي خمسين طريقا وهو قوله صلى الله عليه وسلم وارجى - [00:04:49](#)

طريقي طرق حديث انس بن مالك. قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. نص واضح طلب العلم فريضة مثل ما تجب عليك الصلاة تجب عليك يجب عليك ان تكون طالب علم - [00:05:16](#)

والى متى؟ الى الممات الله امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول وقل رب زدني علما ما امر الله نبيه ان يتزود من شيء الا بالعلم والامام الكبير الذي بلغت شهرته وعلى كعبه - [00:05:34](#)

وكررت طلبته الواجب عليه ان يبقى طالب علم طلب العلم لا ينقطع عن احد حتى عن نبينا صلى الله عليه وسلم. الله امره ان يقول

وقل رب زدني علما الامام الشافعي مثلا او الامام البخاري او الامام احمد او الامام مالك الائمة الكبار ايضا هم طلبة علم والواجب عليهم ان يبقوا طلبة علم. وهم - [00:05:55](#)

تسير بذكرهم الناس حديثهم بين الناس الى اخره فطلب العلم فريضة. لذا الامام احمد رحمه الله كان لا يرى الا ومعه محبرة وورق فقبل له يا ابا عبد الله الى متى مع المحبرة - [00:06:19](#)

الى متى مع المحبرة مع القلم والورق وتكتب؟ قال الى المقبرة قال الى المقبرة من المقبرة الى المقبرة. هذا فرض هذا فرض من الفرائض مع المحضرة الى المقبرة ولد الامام احمد لما جمع المأمون - [00:06:39](#)

العلماء في فتنة خلق القرآن باز من ابن ابي لؤاد المعتزل. وكان قد عرضهم على النطع. يعني ان ان ان ان يقتلهم فعرضهم في دهليز كبير جمع جميع علماء اه العراق - [00:06:58](#)

وكان من بينهم الامام احمد بن حنبل وكان من بينهم الامام اه ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم التلميذ الاول للامام ابي حنيفة رحمه الله الناس ينتظرون الامتحان والسؤال وكانوا يهددون بان الذي يقول ان القرآن غير مخلوق يقتل - [00:07:16](#)

فنظر الامام احمد الان نريد ان نتعب الله عز وجل هذه اخر اللحظات. اخر الساعات ما بقي شيء فنظر حوالي فوجد ابا يعقوب وكان يزهده في اه الاخذ من اه اهل الرأي - [00:07:36](#)

فذهب اليه فقال يا ابا يوسف هاتي ما عندك من اخبار في المسح على القوسين اروي لي اخبار المسح الخفية فغضب ابو يوسف غضب غضبا شديدا وقال يا ابا عبد الله نحن في ماذا وانت في ماذا - [00:07:53](#)

نحن ننتظر الموت وتقول لي هات ما عندك من اخبار في المسح على الخفين قال اني اريد هذا لهذا انا اريد اتعلم منك الاخبار بنفس الخفين لاني ساموت انا اريد هذا لهذا - [00:08:14](#)

فكانت درسا عميقا جدا في نفس الامام ابو يوسف يعقوب الابراهيم ويذكر الامام الذهبي في السير في ترجمته قال لما كان في مرض الموت وكان متمددا على سريره قد فجأه العواد من تلاميذه - [00:08:29](#)

قال فاشار اليهم الى تحت السرير اشار اليهم ابو يوسف اخرجوا ما تحت السرير فاخرجوا اوراقا كتبها وطلب منهم ان ان يقرؤوها علي ماذا يريد؟ يريد ان يلقي الله وهو طالب علم. هذه الطاعة العظيمة. التي جاء بها النبيون. بعث الله النبيون - [00:08:48](#)

بعث الله النبيين اليه داعين وبه معرفين. ولمن اجابه مبشرين ولمن خلفهم منذرين. هذا هو العلم قال فاخرج اخرج الطلب الاوراق وقرأوا منها قال احد الطلبة يقول ما وصلنا باب البيت - [00:09:13](#)

الا وسمعنا صياح النسوة عليه يعني ما خرجنا وقد توفي فسمعنا صياح النساء على ابي يوسف هذا الدرس ممن تعلمه الامام احمد هذا الدرس تعلمه من الامام احمد اذا العالم اذا اردت ان تعاقبه فاحبسه عن ان يتعلم او يعلم - [00:09:32](#)

فجنة العالم ان نتعلم وان يعلم وجدة العالم الكتب والبحث ورأس ماله الوقت واذا اردت ان تتكلم اليوم بصفة عامة وتبحث عن الداء الدفين العميق عند الناس الا من رحم الله جاء الكسل - [00:09:55](#)

وان العلم وسائل العلم سهلة لكن الكسل متمكن في الناس. ولا حول ولا قوة الا بالله الكسل متمكن في الناس. وقليل من عنده نهمة وعنده همة على الطلب قليل من هذا. اذا لو قرأت مثلا كتاب المبسوط تسترخصي - [00:10:20](#)

الكتاب الموصود ثلاثين مجلد ضخمة مر بالفقه بتمامه وكماله يقول في كتاب المياه في اوله الامام السرخسي بن مبسوط يقول اه يذكر حاله حبست في بئر حبس في بئر وكان له مجلس مع طلبته - [00:10:40](#)

فلما حبس في البئر اصبح طلبته يجلسون حوالي البئر من قلبه من ظهر قلب عن ظهر قلب. املى عليهم الفقه كامل ولم يكتب الصرخة من كتاب مبسوط سطر واحد وانما املاه من صدره وهو في البئر والطلبة حوالي البئر يأخذون ويكتبون ويتعلمون من الشيخ. حتى قال - [00:10:59](#)

لو ان رجلا حبس في بئر وذكر في كتاب المياه هذه المسألة فكان علماؤنا رحمهم الله تعالى يحرسون الحرس الشديد على العلم وكانوا يبذلون كل ما يستطيعون في العلم وكانوا يتحملون ويتعبون - [00:11:28](#)

مثلا خذ هشام اه ابن عمار هشام ابن عمار رجل محدث له احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رحل في الطلب والانسان لم يرحل في الطلب تكثر مشايخه ويبارك له - [00:11:47](#)

والرحلة في الطلب علامة الصدق وعلامة الهمة والبذل في سبيل الله عز وجل كان في مصر شوف ابن عمار وكان عندي الليث ابن سعد والليث ابن سعد كان مدللا بطلته - [00:12:07](#)

تاجرا ثريا كان يبعث الاموال لمالك امام دار الهجرة ويطعم الطلبة ويدلهم ويدخلون البيت ويخرجون ويأكلون ويشربون. بخلاف الامام مالك بن انس الامام مالك ابن انس امام رجل صاحب هبة - [00:12:28](#)

حتى قال الامام الذهبي في السياق في ترجمته قال فتعدت الهبة منه الى كتابه الموطأ. فعلى الموطأ هبة من شدة هبة مالك الهبة لازمت كتابه الموطأ فاصبح على كتابه الموطأ - [00:12:49](#)

في شاب اخذ علم الليث وكاد الواحد منهم لا يقنع بعلماء بلده. اذا وجدوا علماء البلدة خلاص استخلص علمه. انتقل الى بلدة اخرى. فرأى ان نذهب رأى والده ان يرحل الى المدينة وان يمكث الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وان يتعلم من الامام مالك - [00:13:08](#)

هشام صغير وشاب صغير في ريعان الشباب في اوائل الشباب باع والده ضيعة له ظايعة يعني مثل البستان حتى ينفق على ولده في الرحلة وفي في النقلة والرحلة والمكث في المدينة - [00:13:29](#)

هشام فرح وهشام ليس ليس له بعد لو شيوخ الا الليث وظن ان الناس ان الشيوخ كلهم كالليل يعني اخوانا المصريين فيهم مرح فيهم نكتة فيهم اه يعني سهولة اسهل من غيرهم. اسهل باخوان النجديين - [00:13:51](#)

فجاء هشام من مصر الى المدينة واول ما سأل قال اين بيت مالك تدل على بيت مالك فدخل في داخل بيت مالك طبعاً امير المدينة لا يقدر ان يدخل بيت المالك - [00:14:14](#)

امام المدينة رأى دخل مالك المدينة فوجد الامير وهو لا يعرفه وجده قد احدث في الصلاة. يعني ابتدع وقال لي بعض طلبته خذوه واجلدوه الامير خالد جدوه فكان له هبة كان يخاف من جانبه. فوجد هشام فمالك توضع ليخرج للصلاة فنظر فوجد في داخل - [00:14:30](#)

هشام بن عمار ولد صغير طب ما الذي ادخلك دخلت البيت بدون اذن. ما الذي ادخلك؟ قال انا جئت طالب علم. من مصر. اهلاً بطالب علم. طالب علم. طالب علم له ادب - [00:14:58](#)

وطالب علم الدخيل ينبغي ان يدخل بادب فقد فقال لبعض خدمه اجلدوه فخرج وجنب انتبه فوقف على باب البيت يبكي فقال يا ابا عبد الله باع ابي ضيعته ووالدي يرجو ان يعني ان ارجع عالماً - [00:15:12](#)

اطلب العلم ويعني اعتذر من دخوله فرق قلب مالك عليه. فحدثه حديثه باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال الامام مالك. قال يا امام اتي اليك كل يوم واجلدي. وحدثني بكل جلدة حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)

ارجع اليك كل يوم واجلدي وحدثني بكل جلدة حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا اقوام كانوا اقوام يذلون انفسهم للطلب فاعزهم الله ورفعهم الله عز وجل الامام بقية بن مخلد طلبة العلم داخوا وتعبوا في البحث عن مسنده - [00:16:13](#)

وارجو الله عز وجل ان ييسر لهم الظفر به. هذا الامام لما الف كتابه تعب تعباً لا يعلمه الا الله. جاء من الاندلس الى بغداد مشياً على الاقدام يطلب الامام احمد - [00:16:37](#)

فلما وصل اطراف العراق ترامى الى سمعه ان الامام احمد في فتنة خلق القرآن ضرب عليه المأمون اقامة جبرية كان لا يخرج لا الى الجمعة ولا الى جماعة ولا يلتقي باحد - [00:16:53](#)

قال فدخل يقول بقي قال فدخلت المسجد الكبير وجدت حلقة وجدت فرجتا فيها فجلست وقلت لمن بجانبني من الشيخ قالوا ابو زكريا يحيى ابن معين قلت ابو زكريا امام - [00:17:16](#)

قال فسألته فاكثرت السؤال فقال لي الطلبة لا تأخذ شيخنا منا لازم ترد بالسؤال. اجعلنا نسأل هل بقي سؤالك قال فسألته عن هشام

ابن عمار قبل قليل قال فزكى. قال ثم قمت - [00:17:41](#)

وتقهقرت للخلف رجعت وقلت هل زورت في نفسي ان اسأله عن احمد بن حنبل فلعله يطعن فيه لعله يغمز فيه فاسلي نفسي بغمزي
عن احمد لعل زكريا ابو زكريا يحيى بن معين يغمز في الامام احمد - [00:18:00](#)

فانا اسمي نفسي بطعنه فيه لكن ما استطاع ان يسأل جالسا ولا ان يسأل وهو قريب منهم قام وتقهقر بحيث لو تفاجأ بشيء يهرب
قلت احمد ابن حنبل قال فنظرت فكأن العيون تأكلني - [00:18:25](#)

قال فاستغرب سبحان الله احمد. احمد يسأل عني والله لو ان الامام احمد حمل الكبر تحت رداءه ما ضره شيء في دين الله. تجاوز
القنطرة. النبي يقول اذا بلغ الماء قلتين - [00:18:45](#)

لم يحمل الخبث. بعض العلماء تجاوزوا قلتين فمن تجاوز القلة فين لا يحمل خبث؟ قال فزادني هما جاني. قال فسألته عن بيت
الامام احمد قال فدللت عليه قال فتزيت بزبي شحاذ - [00:19:02](#)

واخذت اطرق البيوت واقول المسألة رحمكم الله حتى قربت من بيت الامام احمد الجلاوز فتركوني للشرطة الي حوالين البيت قال
فتركوني. قال فطرقت الباب؟ قال من بالباب؟ قلت طالب علم - [00:19:25](#)

الديار قال من اين؟ من افريقيا؟ قلت لا. من الاندلس قال ادخلوا دهليز قال فدخلت الدهليز قال فكان يخرج ويملي علي بضعة
وثلاثين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:45](#)

قال وكان يقول لي ارجع انقطع الامام احمد عن العطاء لتلاميذه. الرجوع قال فلما نجاه الله عز وجل من المحنة ورجع الى درسه فكان
في بداية كل درس يقول اين بقي؟ فاقول ها انا ذا - [00:20:01](#)

قال فيطينني ويقعدني بجانبه ويقول للناس هذا طالب علم هذا فقير طالبين الطالب العلم اليوم ما يدلله احد طالب العلم اليوم يعني
رحم الله الشافعي من حبه للمزني كان يقول له لو جاز لي ان اذيب العلم في في الطعام فاطعمك اياه لفعلت - [00:20:26](#)

اليوم طلبة العلم يأخذون العلم بسهولة. ما اسهل طريقة اخذهم لكن هنالك صدود وهنالك اعراض عن طلب العلم ولا حول ولا قوة الا
بالله. الواجب على المسلم ان يكون طالب علم وان يبقى طالب علم مرابطا على الثغور الى يوم الدين - [00:20:57](#)

الامام اه شيخ الاسلام ابن تيمية يقرر ان من تعلم القرآن وطلب العلم ومن تعلم الرمي فيحرم عليه ان يرجع. والواجب عليه ان يثبت
على هذا الطلب الذي يبدأ بحفظ القرآن او الذي حفظ القرآن - [00:21:16](#)

والذي يتعلم الرمي والجهاد في سبيل الله وطالب العلم هذه الطاعات من من اتقنها وابتدأ بها يحرم عليه ان يرجع فيها. والواجب
عليه ان يبقى علماء العباد وعلماء اجور العباد واجور المجاهدين في سبيل الله - [00:21:38](#)

اجور الدعاء الى الله انما هي في صحيفة العلماء فالعلماء هم ورثة الانبياء ولي امر المسلم الامير باصلاح الدنيا والعالم باصلاح الدين
ولي امرك العالم ولي امر المسلمين اثنان كما يقول غير واحد من الصحابة. وهذا الذي اختاره الامام البخاري في تفسير قول الله عز

وجل يا ايها الذين امنوا - [00:22:03](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اولياء الامور اثنان الامراء والعلماء. الامراء في ترتيبات الحياة في اصلاح
المعيشة. العلماء في اصلاح الدين انت يوم القيامة لن تزولا قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن علمه. الله سيسألك عن

علمك - [00:22:30](#)

سيسألك هل تعلمت الدين ام لم تتعلم وهذا امر لا خيار للعبد فيه فهو امر واجب وهذه طاعة من الطاعات ضيعها المسلمون فلما
ضاعت ضاع خير كثير. اقل مقدار من طلب العلم - [00:22:56](#)

ان تأخذ ما يلزمك في يومك وليلتك واقل طريقة ووسيلة في الطلب ان تكون ثائبا الا يمنحك الاستحياء ولا الكبر من ان تسأل
والواجب عليك ان تعلم ما يلزمك من احكام شرعية في يومك وليلتك - [00:23:13](#)

وان تتعبد ربك على بصيرة. وعلى نور وعلى هداية وعلى علم اسأل الله عز وجل التوفيق للجميع رجل عليه دين لتاجر فذهب الرجل
للتاجر وقال لم اكتب له اكتب لي فاتورة - [00:23:35](#)

لاخذ قرضا واذهب بها الى البنك وتأخذ نصف قيمتها وانا اخذ الباقي بضاعة من عندك يعني هو يريد ان يجعل الدين الذي له على التاجر وسيلة لاخذ قرض ربوي والوسيلة للحرام حرام. الربا حرام - [00:23:55](#)

والربا بضعة وسبعون بابا والناس ولا حول ولا قوة الا بالله يلجود الباب الكبير الظاهر. والابواب الخفية هذه قل من يسلم ولا سيما هذه الايام هذه الايام فلا يجوز الربا ويجوز اغلاق الابواب التي تؤدي الى الربا. مفاتيح الربا والابواب التي - [00:24:17](#)

اليه الواجب قصدها واغلاقها ومن هذا الباب ما يحصل كثيرا عند كثير من الناس في موضوع ان تشتري مثلا شيئا شري من البنك وتقول انا لا اسد للبنك. وانما الذي يسد له من المشتري الذي اشتريته منه - [00:24:44](#)

فهذا ايضا في الشرع حرام ولو انك تأخرت في الدفع فيتربط على ذلك ربا ومجرد قبول الربا مجرد قبول الربا اثم والواجب على من اراد ان يشتري شيئا من رجل اشترى من البنك كالسيارة مثلا الواجب ان يخرج البنك من المعاملة. تسدد البنك - [00:25:06](#)

نصيبه وتخرجه من المعاملة ثم بعد ذلك تكون العلاقة بينك وبين من اشتريت منه على قاعدة فان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. اما ان تأخرت فتقبل ان ترابي انت. او ان يلحق الربا اخوك فهذا حرام. رأيت لو - [00:25:33](#)

رجل قال لك خذ طردة من البنك وادفع بمقدار ما اخذت والزيادة ادفعها انا قتل ان تدفع كما تأخذ اخذت الف تدفع الفا والزائد مئتين فوق الالف انا ادفعهم ما هو الحكم؟ الحرام على من؟ الجميع. الاثنين. الحرام على الاثنين. فانت لما تشتري سيارة صاحبها اشتراها من البنك - [00:25:53](#)

وصاحبها غالبا ما يقصر لتراكم الربا عليه وان تقول لما ادفع البيت. انا اعطيك القسط الشهري وانا اشتريتها منه. طيب انت اذا قبلت انت الان اصبحت السيارة لك وانت قبلت - [00:26:19](#)

ان صاحبها يبقى مرابيا ولعله يدفع الربا وان لم ادفع الربا وان لم تدفع الربا انت وهو سيدفعها والسيارة لك. فهي اثار ممنوعة للعقد الاول. فالواجب مباشرة ان تخرج البيت من - [00:26:34](#)

من اول ما تريد تشتري سيارة تقول انا ادفع للبنك امواله بدون ربا. مقابل مبلغ اخرجته ثم اشترى لك هل هنالك كتابا جمع كل انواع ابواب الربا الثلاث والسبعين اولا هل المراد بالثلاثة والسبعين حصرا ام المراد به للتكثير؟ فالعرب تستخدم السبعين في العشرات للتكثير والسبعمئة في - [00:26:53](#)

المئات للتكثير والسبع في الاحاد للتكثير والمراد كثرة الربا وهنالك كتاب آآ خدمه الشيخ بكر ابو زيد اسمه عمر ابن عبد العزيز له كتاب اسمه الربا كتاب بديع ونافع وذكر اشياء جميلة - [00:27:19](#)

ورد حديث فيه انقطاع رواه الحسن عن ابي هريرة ان اخر الزمان من لم يعني يراي فيصيبه غبار الربا. الحديث عند احمد فيه انقطاع. لكن افة الامة في اخر الزمان كما اخبرنا النبي صلى الله عليه - [00:27:39](#)

وهذا الحديث في صحيح البخاري قال لا تقوم الساعة حتى لا يبالي احدكم اصاب المال من حلال ام من حرام هذه الافة الامة واخرج البيهقي في الشعب عن بعض السلف قال - [00:27:59](#)

من اه لم يعلم ماذا يدخل جوفه لم يفقه عن الله مراده الذي لا يعلم ماذا يدخل جوفه لم يفقه عن الله مراده سبب الاضطراب والشر والعياذ بالله متراكم عند الناس. سببه هذا - [00:28:17](#)

وان تبدو ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم بالله. هل ما تحدث به النفس يحاسب به الجواب له لا يكلف الله نفسا الا وسعها بعدها وقالوا هذه منسوخة ومعنى النسخ التخصيص وليس الازالة - [00:28:39](#)

وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت بها انفسها او قال ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل - [00:28:56](#)

ما لم تتكلم او تأمن فحديث النفس ولله الحمد والمنة مرفوع عنا حديث النفس مرفوع عنه. لكن من صمم وعقد القلب على فعل معصية وياشر فيها ومنعه مانع السارق الذي ذهب ليسرق بيتا فوجد شرطيا مثلا فهذا اثم بعزمه - [00:29:14](#)

فالقلب حصل فيه العزم على المعصية فهذا فيه اثم. وليس اثم من عزم على الزنا او على الربا او على السرقة كاسم من صنعه وذلك

اشد لكن مجرد حديث نفس - 00:29:40

في حديث النفس هذا العبد غير مؤاخذ غير مؤاخذ عليه ان شاء الله. الانسان لا يؤاخذ بحديث نفسه ولد النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا في احاديث كثيرة جمعها الامام مسلم في كتاب الايمان في مقدمته صحيحه قال صلى الله عليه وسلم آآ قالوا يا رسول -

00:29:56

الله في حديث ابي ذر وغيره قالوا يا رسول الله ان احدا ليجد في نفسه الشيء يتعاضم عنده وفي رواية قالوا ولان يكون احدا قممة يعني ان يحرق ويصبح فحم يصبح فهما احب اليه من الذي يجده في نفسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجدتم ذلك حقا -

00:30:16

قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك محض الايمان وفي رواية ذلك صريح الايمان الوسواس اذ وجدت اثرها في قلبك

فاستعظمتها بربك منها هذا دلالة على ان القلب فيه شيء نفيس - 00:30:41

وكما قالوا قديما للصل لا يطمع في البيت الخرب. الاسطى لا يطمع الا في البيت النفيس. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم

الساعة حتى يأتي الشيطان لاحدكم فيقول من - 00:31:01

خلق كذا فيقول الله فيقول من خلق كذا فيقول الله فيقول من خلق الله؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من وجد ذلك فليتعوذ بالله اقرأ سورة الاخلاص فهذه الوسواس وجدها العبد في قلبه على امارة خير هذه امارة خير فاذا هذه الوسواس دفعت فهذا امر

حسن - 00:31:16

الله تعالى اعلم كثيرا ما تحدثني نفسي بطلاق زوجتي بدون سبب وعلاقتي مع زوجتي طيبة والحمد لله لا تلتفت لا بالوسواس لا

تلتفت لهذه الوسواس والوسوسة خطيرة وخطيرة جدا. والوسوسة لابن القيم في تلبيس ابليس كلام جميل - 00:31:37

اليست هذه آآ عادة الصحابة ولا تعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا على الانبياء. وهذه الوسواس ان بها فلعلها تبدأ بالطهارة والعياذ بالله وقد تنتهي بالله وكان الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول لا تكون الوسوسة الا من خبل في العقل او جهل في الشرع -

00:31:57

الوسوسة لا تكون الا من خبل في العقل او جهل بالشرع والواجب عليك ان تصرف هذه الوصفة صعبة عنك قال وكان من شدة

التحدث صدر مني عفوا بيني وبين نفسي لفظ انت طالق عفوا وعندما اكلم زوجتي تحدثت حدثت نفسي بطلاقها - 00:32:25

الطلاق حتى يقع لابد من انشاء طلاق فانا الان اقول لكم قال انت طالق. انا قلت انت طالق. لو قرأت هذا لو كان هذا الدرس لرحمه او

رحم زوجتي وزوجتي بجانب - 00:32:46

وقرأت هذا السؤال تطلب زوجتي تطلب لماذا لاني ما انشأت طلاقا لاني اخبرت عن غيري الطلاق الذي يقع هو الطلاق الذي

فيه انشاء الطلاق الذي فيه انشاء اما الطلاق الذي لا ان شاء فيه وانما هو خبر ان - 00:33:01

كرر مع غيرك في غفلة بسهو تتكلم فانت تكلمت وانت لا تريد الطلاق فهذا الطلاق لا يقع. الطلاق يقع بانشاء تنشأ طلاق واما غير ذلك

هذا لا تلتفت لهذا. الموسوس لا يلتفت لما يلقي في قلبه من اشياء - 00:33:21

رجل يصنع طعام في مناسبة دينية فيقوم الرجل بتوزيع الطعام على الجيران. ماذا يفعل الطعام بهذا الجيران؟ بهذا كانوا في لما لما

فتح المسلمون وهذا باب مذكور في مصنف ابن ابي شيبة لما فتح المسلمون العراق واتسعت - 00:33:45

فتوحات الى عراق العجب الى ما وراء النهر ولعلي ذكرت لكم ان ايران تسمى عراق وانه ثبت في مصنف ابن شيبة عن ابي بكر عن

سعيد ابن المسيب قال قال ابو بكر - 00:34:03

آآ قال هل تعرفون اصبهان في العراق ابن رجل فقال نعم فقال منها يخرج الدجال واسمعان كانت من العراق والبكري في كتابه معجم

مستعجم قال العراق آآ مذكورة مذمومة في الاحاديث تبدأ من هيت - 00:34:16

على الحدود اه الشامية العراقية قال واه وتنتهي بالصين والصين هذا الكلام البكري عن العراق والصين والهند قال وقصبتها يعني لبها

واصلها قال اصفها ضد العراق اسوان فما يخطر في بالك العراق الخلاصة سؤال ايش يقول الاخ - 00:34:36

ايه لما فتح المسلمون ما وراء النهر كان يهدى لهم في النيرج في اعياد المجوس طعاما فكانوا يأكلون الطعام حلال لسا حرام ولا يجوز ان تشارك ولا ان تقر بالمشاركة - [00:35:03](#)

فلما كثروا ذلك كان عبدالله بن مسعود يسأل عن ذلك فكان رضي الله تعالى عنه يقول الاثم حواجز القلوب يعني من وجد في نفسه شيء فلا يركع اما المسلم اللي بيصنع طعام في مناسبة دينية بدعية ما انزل الله بها من سلطان. فان اكلت - [00:35:24](#)

من صنيعة من الاكل انك مقر له فالواجب عليك الانكار. الواجب عليك الانكار. والله تعالى هل الالتزام بسجدة الشكر في اوقات معينة يلزمها وبحافظ عليها بعض الصلوات هل في هذا الامر شيء - [00:35:51](#)

طبعاً فيه كل شيء. سجدة الشكر لا تلتزم. لما يأتيك خبر فجأة فيه نعمة او دفع نقمة والامر لم يكن في الحساب تخر ساجدا تصر ساجدا وانت تشعر ساجدا وانت لا تشعر - [00:36:10](#)

كما حصل مع علي رضي الله تعالى عنه لما سجد لما قتل في صفين اعداءه فامر اصحابه ان يبحثون عن رجل اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال في بخاري ومسلم حديث ابي سعيد - [00:36:32](#)

قال واية ذلك ان فيهم رجلا مخدج اليد وعليها شعارات يدررن اي اقتربن الفئة المقتولة. فامر علي لما اراد ان يعرف هل هو محق ام مبطل؟ ان يبحث عن هذه الاية - [00:36:51](#)

فبحثوا فلم يجدوا فبحث بنفسه فوجد هذا الرجل. فسجد وسجد من معه جدد شكرا لله والشكر لله يقع لما تحصل نعمة او تدفع نقمة وانت لا تحسب لها حسابا اما ان ترتب بنفسك بعد كل صلاة وتر تسجد سجدة شكر - [00:37:12](#)

لله عز وجل فهذا الترتيب ترتيب ليس بمشروع وليس لك ان تحافظ على مثل هذا الامر هل يجوز للذي يذهب الى ديار الكفر للعمل ان يقصر وان يجمع في سفره - [00:37:35](#)

الاخ يريد ان ننبه على مسائل سؤال مهم هل من سافر بمعصية يأخذ بالرخصة رجل سافر ليقول او سافر ليزني او يتاجر بحرام هل له ان يأخذ بالرخصة؟ الجواب لا - [00:37:54](#)

من سافر في حرام لا يؤخذ بالرخصة. كذلك من اراد يجمع حتى لو في الحضر يجمع ويريد يجمع ليفعل الحرام. ليس له نجوى الرخص عند اهل العلم انما تكون في - [00:38:27](#)

الحلال الرخصة اما القصر فليس رخصة بعزيمة على ارجح الاقوال لم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر واتم وقد ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم قالت فرضت الصلاة ركعتان ركعتان - [00:38:47](#)

فاقر في السفر وزدت في الحضر فالقصر عزيمة لكن من يذهب لديار الكفر يعمل بغير نية الاقامة الدائمة وهذا العمل هذا السفر مباح وليس بحرام والنبي صلى الله عليه وسلم قال فيما اخرجه الطبراني عن ابن عمر والاستاذ صحيح - [00:39:10](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم من اقام بين ظهراي المشركين فقد برئت منه الذمة وفرت برواية عند الطبراني من اقام بين ظهراي المشركين فوق ثلاث فقد برئت منه الذمة - [00:39:38](#)

ونفضت فوق ثلاث شاذة لم تثبت في الحديث. نفضت فوق ثلاث شاذة لم تثبت في الحديث الاقامة الدائمة في ديار الكفر حرام الا للضرورة الا بضرورة ومن اقام في تلك الديار للعمل لدراسة لتطبيب - [00:39:54](#)

لزيارة عارضة فلا حرج له ان يجمع وله ان يقصر. من اللطائف التي تفيد الطلبة تعبت في تحصيلها وحصلتها بعد بحث شديد ولم اظفر بها في اي شرح من شروحات كتب الحديث - [00:40:13](#)

ان عثمان اتم واتمامه ثابت في الصحيحين وراوي الحديث شاب العروة نقل عن ابيه اما عائشة وقال تأولت كما تأول عثمان. هذه القطعة هذه القطعة في صحيح مسلم يقول اترك الصنيع عائشة - [00:40:31](#)

وهو من ذريتها اقاربها هي قال له خالة اباه خالة ابي وان كانت خالة امين خالفت حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال تأولت عائشة رغم ان عثمان تأول بحث طويلا - [00:41:01](#)

لماذا تأولت عائشة وتمت ومتى؟ ومتى حصل تأول عثمان للعلماء في كلام طويل مبسوط كثير. مذكور في الشروحات وجدت رواية

عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات ان عائشة لما سافرت الى الكوفة - [00:41:19](#)

لتصلح بين اصحاب رضوان الله تعالى عليهم اتمت ولم تغفر اتمت ولم تغفر فلما سئلت قالت رضي الله تعالى عنها وهذا القول خارج السبب عند النسائي باسناد صحيح قالت امرنا صلى الله عليه وسلم امر نساءه - [00:41:42](#)

بعد ان حججنا ان يلزمنا الحصر النبي امرنا بعد ان حججنا ان نلزم الحفر. شو يعني ان نلزم الحصر؟ يعني نبقي في بيوت في بيوت في البيوت. ولا نخرج فكأنها رضي الله تعالى عنها رأت ان سفرها الاضطراب - [00:42:07](#)

وانا لولا هذا الصلح ما سافرت فبقيت في بيتها. فتأولت انها سافرت فانها لا كتب وفي انها تتم ولا تقصر. فهذا الذي وقع من عائشة رضي الله تعالى عنها في التأول - [00:42:31](#)

انا يتعارض ما قلت يا شيخنا بجواز اكل طعام اعياد الكفار. مع قصة وضع ابو بكر اصبعه في حلقه واخراجه الطعام من الكهنة الحديث علقه البخاري في الصحيح جيء لابي بكر بالطعام فاكله - [00:42:51](#)

ولما سأل بعد ان اكله من اين؟ قال كنت اتكعن في الجاهلية رجل عبد عنده قال كنت اتهن في الجاهلية فاطعموني اياه طريقة الكسب وهي اطعام الجاهلية حرام وهذا العبد يسأل عنه - [00:43:09](#)

هذا الماء ليس بحلال هذا المال حرام. ويذكر في ترجمة الجويني باب الحرمين قصة شبيهة بهذا. قالوا في ترجمته قال كان يقف في مجلسه سبعون مسمعة يعيدون كلامه قال وكان يسكت - [00:43:29](#)

تأتيه سكتة صفنة في اثناء الكلام. فلما سئل قال كنت على ثدي جارية لابي. وابوه من اهل العلم. وله مؤلفات قد وجدني ابي على ثدي جارية املنا. والاماء يأكلن ما هب ودب - [00:43:50](#)

قال فاخذني ووضع اصبعه في فمي وقلت ما شربت من حليبها وبقي اثر هذه السكتة في الدرس بسبب تلك بقايا تلك الرضعة التي رضعتها هذا شيء هذا سبب حرام هذا الذي يعمل المسلم من عمله حراما - [00:44:08](#)

فاعطاك مالا طعاما حرام تأكله. الكافر ان عمل حالاً ان كسب بحلال فاطعمك فطعامه حلال وليس بحرام فالعبرة بطريقة الكسب هذا الذي كان يهدي ما كان يعمل حراما وهذا المسلم كان في الجاهلية - [00:44:31](#)

فنرى الفرق مع مقولة ابن مسعود حواجز القلوب. انه متى انتشر الامر فانتشاره يؤذن بمشروعيته. والواجب الا ينتشر. في البدايات كانوا متكتمين وكانوا يؤدون هذا بالخفاء. وكانوا يقدمونه للصحابة وكانت ظاهرة انه هذه الاعياد مشركين. هذه ما هي معروفة -

[00:44:51](#)

يقولون يعاملونه مع الاصل الحلم فلما اشتهرت المسألة وظهرت واصبح الناس يكاد الكفار حتى لعل بعض من دخل الاسلام بجهل يبقى على عادته القديمة كان ابن مسعود يقول هذه حوادث القلوب - [00:45:16](#)

فقولنا فيما يهدينا الناس اليوم بالمناسبات الشرعية التي تفعل اعتداء على احكام الشرع وهذي اعياد بدعية ما انزل الله بها من سلطان قولنا من حواز القلوب اقرب الى حل ابي حل - [00:45:34](#)

لي وغيره من اكابر الصحابة والله تعالى اعلم نرى بعض الرجال في الحرم المكي يصلون في الطابق الثالث في المطاف الجديد. كل اثنين يصلون وحدهم وخصوصا ان الحرم الان فارغ. ويوجد متسعا في الاسفل - [00:45:54](#)

فما حكم صلاتهم؟ الواجب تقارب الصفوف والواجب تراصوا الصفوف. وهذه سنة كادت ان تموت وما لم سوي صفوفنا على هذا الحال فان الله عز وجل سيخالف بين قلوبنا. لتسولن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. اخرجهم مسلم في الصحيح - [00:46:09](#)

فالواجب ان نسوي الصفوف وان الواجب ان نتراص وعند ابن خزيمة تقارب. الواجب التقارب في الصفوف. وهذه من صلى بعيدا الامام رأى الامام وركع بركوعه وسجد بسجوده ويرى من يتابع الامام فهذا صلاته. ارجو ان تكون صحيحة - [00:46:32](#)

على خلاف كبير بين اهل العلم اه ارجو ان تكون صحيحة ولكن فيها مخالفة فيها مخالفة والله تعالى اعلم متابعة الامام تكون بالنظر ولو كانت الصفوف موصولة ولو لم تقع الرؤية الراجح جواز ذلك فقد ثبت في مسلم عن ابن عمر انه كان يصلي مع الامراء في

مقصورة - [00:46:54](#)

كان يصلي معهم الجمعة في مقصورة والمقصورة يصلون في مكان لا يرون فيه الامام لكن يتابعون الامام كانوا يتابعونه بصوته

والاحسن ان تقع المتابعة ايضاً بالعين. اما مجرد المتابعة سماع الصوت فهذا لا يشرع - [00:47:22](#)

ونشر هذا بعض الغماريين في كتاب مطبوع وقال قولاً هجراً وقرر رأياً شاذاً فالف عبدالله بن الصديق الغباري كتاباً سماه الاقناع في صحة الصلاة خلف المذيع اياك ان تصلي مأموماً بايش؟ بالراديو بالمذيع. طبعاً على رأيي في زمنه كان مذيع. اليوم ممكن هل -

[00:47:40](#)

تصلي في الحرم وانت في بيتك تتابع صلاة الامام الحرام هذا ما يشرع ولا يجوز وبالمناسبة بسط الاقوال وطولها. واكثر من نقولات عن الشافعية خاصة. السيوطي في رسالة له مطبوعة اكثر من مرة. سماها - [00:48:07](#)

بسط الكف في اتمام الصف ما رأيك في اشارة رابعة العدوية اربع اصابع؟ ما فهمت شو يعني اربع اصابع؟ ما فهمت شو الاشارة

الاخوان يا شيخنا في مصر الان. هذه الحركة رابعة العدوية مصر مش رابعة العدوية اللهم - [00:48:24](#)

مما ابتلى المسلمين به من متابعة الاخبار واقول لكم شيئاً مطمئن جداً اليه اذا سمعت الاخبار فتسللت اليك احكام فقهية تتكلم عبر

سماع الاخبار فيحرم عليك ان تسمعها اضبط عني اكثر - [00:48:45](#)

يحرم عليك ان تقرر احكاماً شرعية بناء على سماعك الاحمر قرر احكام شرعية وتصير منظر ويصير المسلمين كل واحد اله رأي وكل

واحد يتكلم على انه امام المسلمين هذا حرام - [00:49:10](#)

في الفتنة والامور اللي بتخص الامة ليس لاحاد المسلمين رأي. الرأي للعلماء العلماء والواجب عليهم ان يتبعوا العلماء. تجد الواحد

منهم لا يفقه في الصلاة ولا الوضوء. ويحتاج للعالم في الوضوء والصلاة. في احداث الامة - [00:49:28](#)

الاسلام ما الذي جعله شيخ الاسلام؟ لانه بيقلب اخبار اتعب ليل واتعب عينيه واتعب. فظن انه نال خير كثير. ورهد وراء هذا التعب والتقليب. فاصبح امام من الائمة بل هو ينظر للعلماء بعين الازدراء وبعيد النقص. وبعيد المقت وهم ما بفهموا ما بيعرفوا شي. مع ان

العالم عنده من البصيرة - [00:49:47](#)

قال بعض السلف قال من عمر ظاهره بالهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم وزين باطنه بالتقوى ولم يأكل الا الحلال سادت فراسته

الا تخطئ من فضل الله عز وجل تتكلم في الاحداث الجثام بكلياتها لا يجب بتفريعها على ما تعلمنا من القرآن - [00:50:14](#)

ومن فضل الله اقول هذا من باب واما بنعمة ربك فحدث ما تكلمنا كلمة واسأل الله ان يعصمنا واياكم من الزلل. الا ورأينا بعد سنوات

انها مصيبة الا ورأينا بعد سنوات انها مصيبة. وهذا من فضل الله من عقود - [00:50:40](#)

منذ ان تعلمنا من مشايخنا الكبار كيف يوزنون الامور وكيف ينظرون للامور في هذا المجلس في احداث مصر قلنا هذا الامر لن يبقى

لان الذي جاء بالحاكم ليس هو النصر الحقيقي الشرعي - [00:51:00](#)

لان النصر الحقيقي الشرعي تكون من خلال التربية الايمانية بداخل الانسان لا يلجأ الا الى الله ويعتقد عقيدة جازمة ان الله عز وجل

هو الناصر وانه النافع وانه سبحانه وتعالى بيده كل شيء. كل شيء. اتى بهذا الرئيس ميدان التحرير فخلع - [00:51:19](#)

هذا الرئيس ميدان التعريف هذه سنن لله عز وجل من اتى به ربنا لا يشرك باحد ان يخلعه. ولا يكون ذلك الا وفق سنن ولذا اكثر الله

تعالى في كتابه ذكر قصص الانبياء حتى نفهم نقرأ ولا نفهم - [00:51:39](#)

نقرأ ولا نفهم وكان الناس في بلادنا يصفقون لصدام حسين وكانوا يظنون انه منصور وكان بعض البلاء من الخطباء يقول منصور من

اربعين وجه من ستين وجه ويذكر اربعين اية واربعين حديث. ونقول هذا خرافة وهذا كذب وهذا اسباب النصر غير متحققة غير

متحققة. انا ما ادري كيف الامة - [00:51:56](#)

يعني تطلب نصراً من رجل او من قوم ما نصرنا الله عز وجل فالأخوان المسلمين مذهب سياسي فلا يلزم من انتصر الإخوان انتصر

الدين ولا يلزم من ان ننكمش الإخوان وان يضعف الإخوان ان يضعف الدين. لا يلزم - [00:52:18](#)

لا يلزم. اخوان مذهب سياسي خالص. وفرحت كثيراً لما رأيت اه اراني بعض الاخوة مقابلة مع مؤسس الإخوان المسلمين في ليبيا

فرحت قلت هذا الرجل بعده عربي شاب اه بدوي مش فاهم السياسة جيداً. فيسرع الإخوان المسلمين. مؤسس الإخوان المسلمين في

من قريب يسرع الاخوان فيقول حزب الاخوان ليس حزبا دينيا. حزب الاخوان حزب سياسي. جزاك الله خير. ريحتنا. يا ريت اليوم ما تفهم هذا لو لم تفهم هذا نرتاح لو لم تفهم ان هؤلاء ساسة لهم مطامع لهم رئاسة. لذا انا ما ادري وين عقول الناس. اما الالم ينشر في الاعلام ان امريكا التقت - 00:52:57

الاخوان المسلمين قبل ان ينصر قبل ان يعين مرسي ما نشر هذا طب ما تفهمون ما تفهمون حزب سياسي مثل سائر الاحزاب. حزب مثل سائر الاحزاب وبالتالي يعني موضوع رابعة العدوية الاشارة بعد ما فهمتها يعني من اه من رام نصرا - 00:53:19
مما يجري طبعا ليس من مصلحة الكفار انه خلاص الاخوان راحوا. وما ما يبقوا يشاغوا. هذه مشاغبات تستثمر. استثمار لاحق.
لملاحقة اهل الديانة وان يؤخذ صالح بالطالح والى اخره. ويصبح الواحد يصبح الوالد يخاف على ولده ان يأتي للمسجد. عدم وجود الامن الديني - 00:53:43

وعدم وخوف الوالد ان يوصل ولده للمسجد من يقوم باي شيء يوصل الى هذا الامر فهو مجرم من مجرمين من يقوم ان نفقد الحس الامني الديني. انه احنا نذهب للعمرة ونذهب للحج. ونسائنا واخواتنا وبناتنا - 00:54:05

يخرجون الشوارع مجلبات ويأتي الناس في المسجد ويجلسون ويتعلمون ويجلسون في حلق العلم ويقرأون القرآن من صنع صنيعا يفقد الامة هذا الامر فهو مجرم من اكابر مجرمي الامة وكل الذي يجري اليوم نسأل الله عز وجل العفو والعافية. نخاف من هذه الغربة - 00:54:26

نخاف من هذه الغربة من قال اعاهد الله ان لا ادخن ثم رجع ودخن. ماذا علي عليه اثنان اثم الدخان الدخان حرام والواجب عليه ان يقلع عنه دون يمين ثم خالف قول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم - 00:54:50

واحفظوا ايمان من حلف يميننا الواجب عليه ان يحفظ يمينه. هذا الامر الاول. والامر الثاني الواجب عليه ان يترك الدخان. طب هل عليه كفارة يمين العهد يمين. العهد العهد يميل - 00:55:11

عليه كفارة يمين هل طلب العلم يقتصر فقط على علم الدين ام على جميع العلوم علماؤنا السابقون كان لهم سهم في سائر الامور وتستغربون وقلت لكم ان الغرب لليوم عالة على علماء امتنا في سائر انواع العلوم - 00:55:33

علم بطب علم الفلك. علم البحار الى اخره وكان الامام الشافعي يتحسر على علم الطب. وكان طبيبا ولما قال في الفخر الرازي كتابا سماه مناقب الامام الشافعي. ذكر فصلة فيه عن معرفة الامام الشافعي بالطب. فذكر عجبا - 00:55:57

وسر او بالاسرار حرص الغرب على اقتناء مخطوطات اه المسلمين التراث العلمي اذا اليوم سعر المخطوط العلم ولا سيما ده فيه رسوم اضعاف اضعاف السعر المخطوط الديني. العلوم الشرعية واكثر من يحرص الغربيون ولا سيما بريطانيا لهذه الايام تحرص

حرصا شديدا على المخطوطات العربية - 00:56:21

وما زال الغرب للأسف هو الرائد في اقتناء وفي خدمة خدمة ولا افهم ماذا اقول المخطوطات العربية وفي مخطوطاتنا العربية كنوز وعلوم في غير العلوم الشرعية كثيرة الواجب العيني على كل مسلم - 00:56:53

ان يعبد ربه على بينة من امره العلم العيني العلم الشرعي والعلوم الدنيوية علم كفائي وليس علم علمي يعني انا لا يجب علي ان اكون طبيبا ولا ان اكون مهندسا. لكن يجب على الامة - 00:57:15

ان يكون فيها ما يصلح شأنها العلوم الدنيوية الواجب فيها واجب كفائي. وليس بواجب علمي. يجب على الامة ان يكون فيها اطباء وهكذا يجب على الامة ان تحقق اسباب القوة والعز والاستغناء عن التبعية للغير وللغرب - 00:57:33

هذا واجب كفاء الامة لكن تعلم احكام الشرع واجب عيني والفرق بين الواجب العيني والواجب الكفائي ان الواجب الكفائي لو قام به بعض سقط عن الكل. فان لم يقم به البعض اثم الكل - 00:57:58

لماذا يأثم الكل؟ لان الشرع لا يكلف مبهما. فلان الشرع المبهم غير المكلف المبهم انا الراجح عند المعتبرين الاصوليين ان الواجب الكفائي اذا لم يقم فجميع امهاتنا يواجه الكفاء اذا لم يقم فالجميع الامة ائمة - 00:58:15

اما كل مسلم يجب عليه ان يعبد الله عز وجل ولانه واجب على كل مسلم عبادة الله عز وجل فيجب على كل مسلم ان يتعلم ما يلزمه.

يعني انسان فقير - [00:58:43](#)

لا يلزمه ان يعرف احكام الزكاة لكن من عنده مال يجب عليه ان يعلم احكام الزكاة انسان غير قادر على الحج. لا يجب عليه ان يعلم

احكام الحج انسان يذهب للحج يجب عليه ان يعلم احكام الحج - [00:58:57](#)

هذا واجب. الحج واجب. الزكاة واجبة ويجب عليك ان تؤديها كما يحب الله ويرضى. ولا تستطيع ان تؤديها. كما يحب الله ويرضى الا

بان تتعلم احكامها. فما لم تتعلم احكامها - [00:59:13](#)

فانك لا تستطيع على ادائها والله تعالى اعلم مسافر من سافر ليدرس بالجامعة في ديار المسلمين وقام في منزل جده او استأجر

منزل فهل له ان يأخذ رخصة الجمع والقصر - [00:59:30](#)

هل يلزم حتى يكون الانسان مقيما ان يملك بيتا يعني من كان في الاردن ولا يملك بيت ويسكن بالايجار ومقيم ولا مسافر؟ مقيم.

طب انسان سافر ليدرس سنوات طوال واصبح له بيت لشقيق لجد لعم - [00:59:47](#)

بنيت وهذا البيت بيته. له في غرفة ويذهب ويجيء هذا الامر له. هذا مسافر ولا مقيم؟ مقيم. هذا مقيم وليس شيخنا الالباني رحمه

الله قبل ان يستقر في الاردن ويبنى بيته - [01:00:10](#)

نزل في بيت ابنته زوجة اه اخونا نظام الله يرحمه وكان الشيخ يتم ولا يقصر وكان يقول انا مقيم. انا عندي ابنتي وهذي غرفة لي

وهذا مكان لي انا مقيم. لست مسافر - [01:00:28](#)

وهذا يسافر في الذهاب والاياب في سفره في ذهابه. ذاك البيت وفي سفره بايابه. من ذاك البيت يقصر ويجمع وما عدا ذلك فهو مقيم

والله تعالى اعلم نكتفي بهذا القدر وانبه وانوه - [01:00:49](#)

نظرا لان الاسئلة يعني تتكرر آآ اخترنا منذ درس القادم الجمعة القادمة ان نغطي كما كنا نفعل في منطقة القويسمة اه يعني في كل

مجلس يكون له عنوان الاسئلة يكون لها عنوان في موضوع - [01:01:10](#)

ولعلنا في اجابتنا على الاسئلة نستطيع ان نغطي جميع فروع هذا الموضوع. فدرسنا القادم الجمعة القادمة سيكون في حول الربا.

حول موضوع الربا. كان عنده واه لنقول الجمعة التي بعدها في موضوع القمار مثلا اختر موضوعين حتى تبدأ تكتب ما يخطر لك ايها

الطالب من اسئلة فنفرز الاسئلة على - [01:01:32](#)

نضيع ونجيب في كل مجلس نجعل له عنوانا ونجيب على اه اسئلة ذاك الدرس وصلى الله - [01:01:57](#)